



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

شؤون سياسية وأخبار ميدانية

الخميس 18-11-2021

-

العدد / 237 / السنة الخامسة

عدد الصفحات /15/



متابعات رصد 0 18-11-2021

عاد التوتر مجدداً بين نظام أسد وميليشيا قسد باعتقالات متبادلة بين الطرفين في المربع الأمني لمدينة القامشلي بريف الحسكة، وذلك بعد هدنة "هشة" رعتها روسيا سابقاً بهدف إنهاء الخلافات، في وقت يسعى فيه الطرفان للتقارب وتحقيق المصالح المشتركة التي تلتقي عند "العداء" التركي.

ونقل موقع "ياسنيوز" عن مصدر "مطلع" في المنطقة، أن قوات "أسايش" التابعة لميليشيا قسد (PYD) اعتقلت يوم الثلاثاء 16-11-2021 أربعة عناصر من صفوف ميليشيا أسد بالقرب من مدينة الشباب وسط القامشلي، بسبب إصابة أحد عناصرها برصاص عناصر "الدفاع الوطني" بمحيط مركز "أسايش". وبحسب المواقع المحلية، فإن التوتر امتد بين الطرفين وسط القامشلي، ليصل إلى اعتقال قسد عناصر من ميليشيا أسد ومنع سياراتهم من الوصول إلى أماكن انتشارهم في مطار القامشلي ومربع المدينة الأمني.

مصدر محلي آخر كتب على موقع "فيس بوك" أن أسباب التوتر الحاصل بين الطرفين بدأت مع دخول سيارة (فان) تابعة لميليشيا قسد (أسايش) إلى داخل المربع الأمني الخاضع لسيطرة نظام أسد، لتقوم ميليشيات النظام (الدفاع الوطني) باحتجاز (الفان) وأحد عناصر قسد.

دفع ذلك ميليشيا قسد لاعتقال ثلاثة عناصر من ميليشيا أسد أثناء تجولهم في السوق العام للمدينة، فيما فشلوا باعتقال عنصر رابع بسبب إطلاقه النار على دورية "قسد" وفراره إلى داخل المربع الأمني، وهو ما أدى لإصابة عنصر من صفوف "أسايش" التابعة لـ (قسد).



متابعات رصد 0 18-11-2021

يتواصل قدوم أقارب المهاجرين المحاصرين في الغابات على طول الحدود بين بولندا وبيلاروسيا أملين بمساعدة أقربائهم العالقين بين نارين، عنف حرس الحدود من جهة، وانخفاض درجات الحرارة والبرد الشديد من جهة أخرى، الأمر الذي تسبب مؤخراً بوفاة عددٍ من اللاجئين كان آخرهم شاباً سورياً في الـ 19 من عمره.

وذكرت وكالة "رويترز" في تقرير لها أن من بين هؤلاء الذين يحاولون مساعدة أفراد أسرهم، اللاجئ السوري "أبو الياس" الذي يعيش في السويد ويقوم بمجهود كبير للعثور على ابنته الطيبة "هيلدا نعمان" (25 عاماً) التي كانت في طريقها من سوريا إلى أوروبا لكنها الآن محاصرة وسط الأزمة الناشئة على الحدود البيلاروسية البولندية.

ونقلت رويترز عن "أبو الياس" قوله: إن ابنته أمضت آخر 25 يوماً على الحدود جائعة وعطشى، كما إنها تعرضت للضرب على أيدي حرس الحدود البيلاروسي وتخضع الآن للعلاج، مضيفاً أنها لم تعد تستطيع المشي بعد الآن، فقد تم نزع أظافرها وضربت بعصاً كهربائية تزامناً مع طلب حرس الحدود منهم الذهاب إلى بولندا لكن الأخيرة قامت بإعادتهم. وبيّنت أن "أبو الياس" كان هو أيضاً أحد الذين خاضوا تجربة الهجرة والجوع إلى أوروبا عام 2014 ووقع خلال تلك الرحلة في فخ المهربين، لذلك فهو يخشى الآن أن تكون ابنته قد لاقت المصير نفسه، فهي بالكاد كانت على اتصال به بعد أن فقدت هاتفها وأخبرته عدة مرات أن السلطات البيلاروسية طلبت من المهاجرين دفع نحو 100 دولار لشحن 20 بالمئة فقط من بطاريات هواتفهم.



متابعات رصد 0 18-11-2021

استهدف الجيش الإسرائيلي موقعاً لميليشيا أسد جنوب العاصمة دمشق بقصف صاروخي انطلاقاً من هضبة الجولان المحتلة، في حين كثّف تنظيم داعش هجماته على مواقع ميليشيات أسد وإيران بمناطق البادية السورية مستغلاً الأوضاع الجوية المتردية. وذكرت وكالة أنباء نظام أسد "سانا"، اليوم، أن "العدو الإسرائيلي نفذ عدواناً بصاروخين من اتجاه الجولان المحتل، مستهدفاً بناءً فارغاً جنوب دمشق"، زاعمة أن القصف لم يسفر عن أي خسائر بعد أن تم إسقاط الصواريخ "المعادية".

ولم ترد تفاصيل إضافية تحدد مكان القصف الإسرائيلي ونتائجه على صعيد الخسائر بعد تكتم نظام أسد على تلك التفاصيل، فيما لم تعلق إسرائيل على القصف حتى ساعة إعداد هذا التقرير.

في حين كثّف تنظيم داعش هجماته يوم الثلاثاء 16-11-2021 على مواقع الميليشيات في باديتي الرقة ودير الزور، وبحسب شبكات محلية منها "فرات بوست" فإن التنظيم استغل الظروف الجوية وتشكّل الضباب ليبدأ بهجماته المكثفة في بادية دير الزور الجنوبية وبلدة غانم العلي والرصافة، ما دفع ميليشيا أسد لاستخدام تعزيزات عسكرية إضافية للتصدي للهجمات.

وأسفرت تلك العمليات عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا أسد، إضافة لهجوم آخر وقع على طريق أثريا وأسفر أيضاً عن مقتل ثلاثة عناصر من الميليشيا بينهم المدعو ياسر الحمود، وهو مرافق خاص لما يعرف بمتزعم ميليشيا "الطاها".



متابعات رصد 0 18-11-2021

اعتقلت الشرطة العسكرية الهولندية، الليلة الماضية، في مقاطعة "خيلدرلاند" الهولندية سورياً يعيش في ألمانيا بتهمة "تهريب البشر" كان يقود شاحنة تقل 7 أشخاص من سوريا بدون أوراق صالحة أحدهم قاصر. وأفادت مؤسسة الإذاعة الهولندية (nos) بأن الشاحنة ظهرت أثناء فحص روتيني، وأوقفت الشرطة العسكرية السائق بالقرب من محطة وقود بالقرب من الحدود الألمانية، فيما فر الركاب السبعة. وبعد تفتيش شامل مع الشرطة، تم القبض عليهم جميعاً في منطقة غابات مجاورة. وكتبت الصحيفة المحلية في المنطقة "اومبروب خيلديرلاند": إنه "تم استخدام كلب تتبع أثناء البحث".



متابعات رصد 0 18-11-2021

قتل مجهولون مساء الثلاثاء 16-11-2021 حارس مستودع للأغذية على أطراف حي "التضامن" جنوب العاصمة دمشق وسرقوا محتويات المستودع. وقال مصدر خاص إن عصابة اقتحمت مستودعا للأغذية يقع على أطراف الحي من جهة حي "السليخة"، بجانب مسجد "علي بن أبي طالب" القريب من شارع "دعبول" الرئيسي. ونقل عن مصادر مطلعة أن أحد أفراد العصابة أطلق رصاصتين من مسدس "كاتم للصوت" على حارس المستودع لترديه قتيلاً قبل البدء بعمليات السرقة. وأشار المصدر إلى أن مساحة المستودع تبلغ 70 متراً مربعاً يحتوي بداخله على جميع أنواع الأغذية والمعلبات والعصائر ويعود لأحد تجار الحي. وأكد أن أفراد العصابة كانوا يستقلون سيارتين إحداها نوع "بيك آب" دفع رباعي "لا تحمل لوحات والثانية "بيك آب" كبيرة مجهزة لتحميل البضائع. وأوضح أن أحد المارة رأى جثة الحارس، وأبلغ شرطة المنطقة التي انتشرت في المكان بالتنسيق مع دوريات فرع الأمن الجنائي دون التوصل لهوية الفاعلين حتى اللحظة. يذكر أن جرائم القتل والخطف والسرقة تتزايد في مناطق سيطرة النظام وسط غياب الأجهزة الأمنية التابعة للنظام بشكل كامل.



متابعات رصد 0 18-11-2021

أصدر رأس النظام في سوريا، بشار الأسد، أربعة مراسيم تقضي بتعيين محافظين جدد لمحافظة اللاذقية وإدلب والسويداء ودرعا. مراسيم الأسد نصت على تعيين "عامر إسماعيل هلال" محافظا لللاذقية بدلا من "إبراهيم خضر السالم"، في حين تم تكليف "ثائر ناصح سلهب" بمهام محافظ إدلب بدلا من "محمد نتوف".

المرسوم نص أيضا على تعيين "نمير حبيب مخلوف" محافظا للسويداء بدلا من "همام صادق دبيات"، و"لؤي خريطه" محافظا لدرعا وإنهاء خدمات "مروان إبراهيم شربك" في المحافظة.



متابعات رصد 0 18-11-2021

تفاقم استمرار تهادي قيمة الليرة التركية الأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة لسكان الشمال السوري الخاضع لسيطرة المعارضة، بعد أن أصبحت العملة التركية هي العملة الرئيسية المتداولة في الأسواق والقطاعات الاقتصادية.

في شهر حزيران 2020، أعلنت الحكومات المسيطرة على الشمال السوري "الحكومة السورية المؤقتة وحكومة الإنقاذ في إدلب" استبدال الليرة السورية بالتركية، وتسعير البضائع بالليرة التركية، جراء فقدان العملة السورية قيمتها أمام الدولار الأمريكي وتذبذب سعر صرفها والخسائر المتتابة التي لحقت بها.

لكن انحدار قيمة الليرة التركية وتسجيلها 10.22 ليرة لكل دولار أمريكي أخيراً، انعكس سريعاً على سوق المناطق المحررة، التي شهدت ارتفاعاً مضطرباً في أسعار المحروقات والسلع الغذائية والبضائع التجارية ووصولها لمستويات غير مسبوقة، حيث بلغ ثمن أسطوانة الغاز المنزلي 123 ليرة تركية، والخبز 2.5 ليرة بعد تخفيض وزنها، في حين لا يتجاوز متوسط الأجر اليومي للعمال في الشمال السوري 25 ليرة تركية.

وأكد كثيرون من الأهالي تضاعف أسعار جميع السلع دون استثناء، في حين أن الأجور لا تزال كما هي دون تعديل، مطالبين السلطات في هذه المناطق بالبحث عن حلول لمشكلة الغلاء واتخاذ إجراءات تساهم باستقرار السوق، قبل بدء موسم الشتاء الذي تقل فيه فرص العمل.



متابعات رصد 0 18-11-2021

صرّح وزير الخارجية التركي "مولود تشاوش أوغلو" أن بلاده إلى جانب لبنان هما الأكثر تضرراً من الأحداث في سوريا ولاسيما قضية اللاجئين، موضحاً أنه جرى الاتفاق مع الجانب اللبناني بشأن عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك له مع وزير الخارجية اللبناني "عبد الله بو حبيب" في بيروت الثلاثاء 16-11-2021، قال تشاوش أوغلو: إنه جرى الاتفاق بين البلدين على تنفيذ تعاون مشترك بشأن عودة اللاجئين السوريين، مضيفاً أن لبنان الذي ينتظر حلاً عاجلاً لمشاكله، لا يجب أن يدفع ثمن المفاوضات الإقليمية.

وأشار الوزير التركي إلى أن كلا البلدين يقعان تحت عبء ثقيل بسبب اللاجئين السوريين الذين يبلغ عددهم في تركيا نحو 4 ملايين وفي لبنان نحو مليون ونصف المليون، مؤكداً ضرورة تضافر كل الجهود حتى يتمكن اللاجئين من العودة إلى ديارهم.

وكان الوزير التركي صرّح في وقت سابق أن بلاده تعمل مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لإعادة اللاجئين إلى بلادهم وخاصة سوريا، مضيفاً أن أنقرة بدأت مبادرة مع الدول المجاورة التي تستضيف معظم السوريين وهي تركيا ولبنان والأردن و العراق لعودة آمنة للاجئين.

ولفت إلى أن الوضع في لبنان سيئ للغاية، وأنه يجب تنفيذ المشاريع الإنسانية التي تشمل التعليم والصحة والتوظيف لهؤلاء اللاجئين في بلادهم، قبل أن يتم إجبارهم على العودة إلى بيئة خالية من أدنى مقومات الحياة.

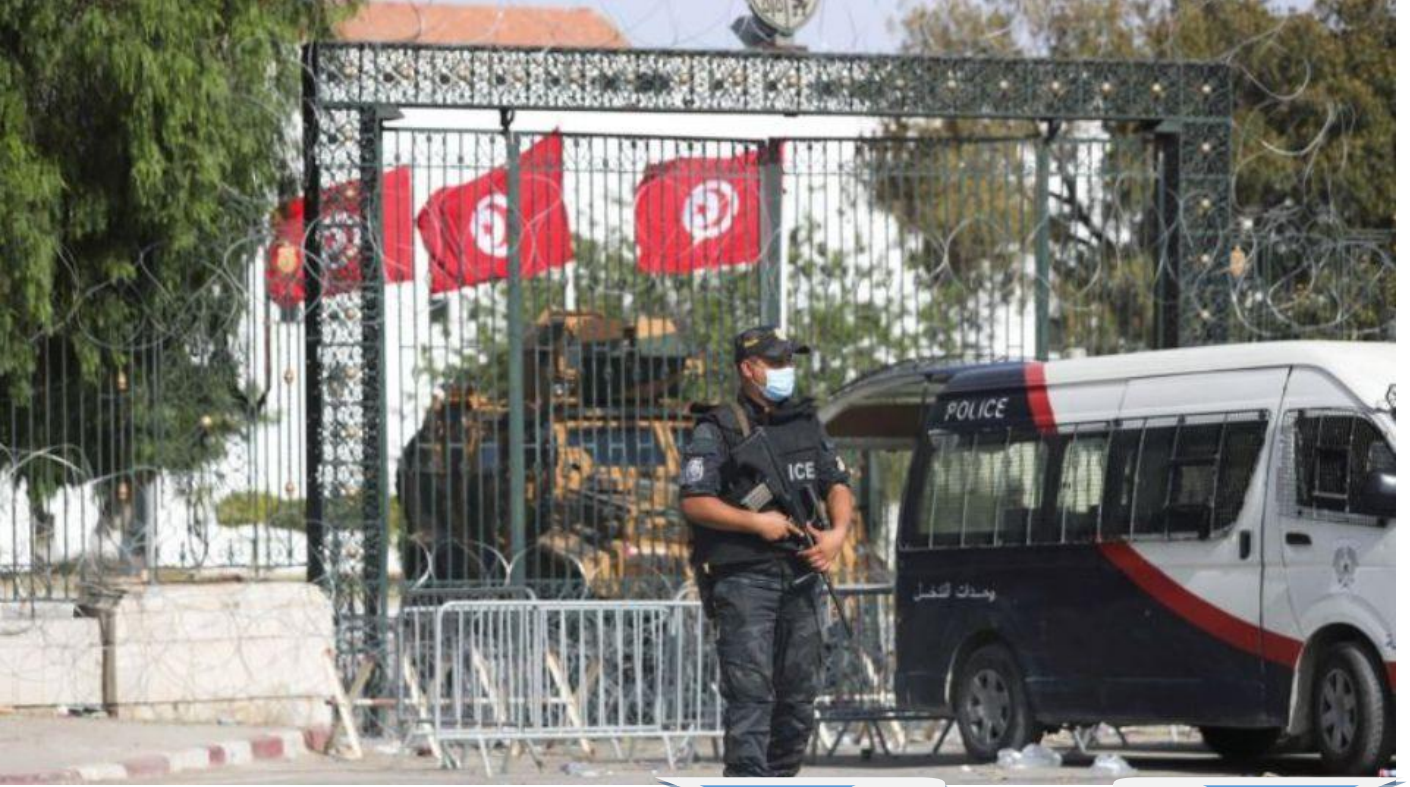


متابعات رصد 0 18-11-2021

اعتقلت السلطات التركية الفنان السوري الشعبي عمر سليمان في ولاية أورفا الحدودية مع سوريا، وذلك بتهم تتعلق بارتباطه بمنظمات "إرهابية" فيما عزاها مقربون لتقارير كيدية. وقالت صحيفة "حرييت" التركية إنه جرى القبض على الفنان السوري عمر سليمان المعروف بـ "القيصر" صباح الأربعاء 17-11-2021 من منزله في أورفا، وذلك بعد توجيه تهم له متعلقة بالانتماء لمنظمات إرهابية.

وأوضحت الصحيفة: أن قوات الدرك التركية اعتقلت سليمان بعد صدور مذكرة توقيف بحقه بتهمة "الانتماء إلى منظمة PKK / YPG الإرهابية" بحسب تعبيرها. فيما رجح محمد بن الفنان سليمان في تصريحات لموقع "نورث برس" أن يكون سبب الاعتقال ناتج عن "تقرير كيدي ضده"، نافياً في الوقت ذاته أن يكون لوالده أي ارتباط سياسي أو انتماء لأي جهة سياسية.

وينحدر الفنان عمر سليمان من مدينة رأس العين بريف الحسكة، ونزح إلى تركيا قبل سنوات بسبب الحرب والنزاعات العسكرية في بلاده، حيث يقيم حفلاته الفنية في الأراضي التركية والدول الأوروبية ويمتاز بجمهور واسع باعتباره أنموذجاً فنياً مختلفاً. ونال سليمان الملقب بـ "القيصر" شهرة عالمية من خلال تقديم الغناء بلونه الشعبي وبطريقته الفكاهية، إضافة لتمسكه بأسلوبه التراثي وزيه الشعبي الذي ارتبط بحضوره في جميع الحفلات التي يقيمها في دول العالم.



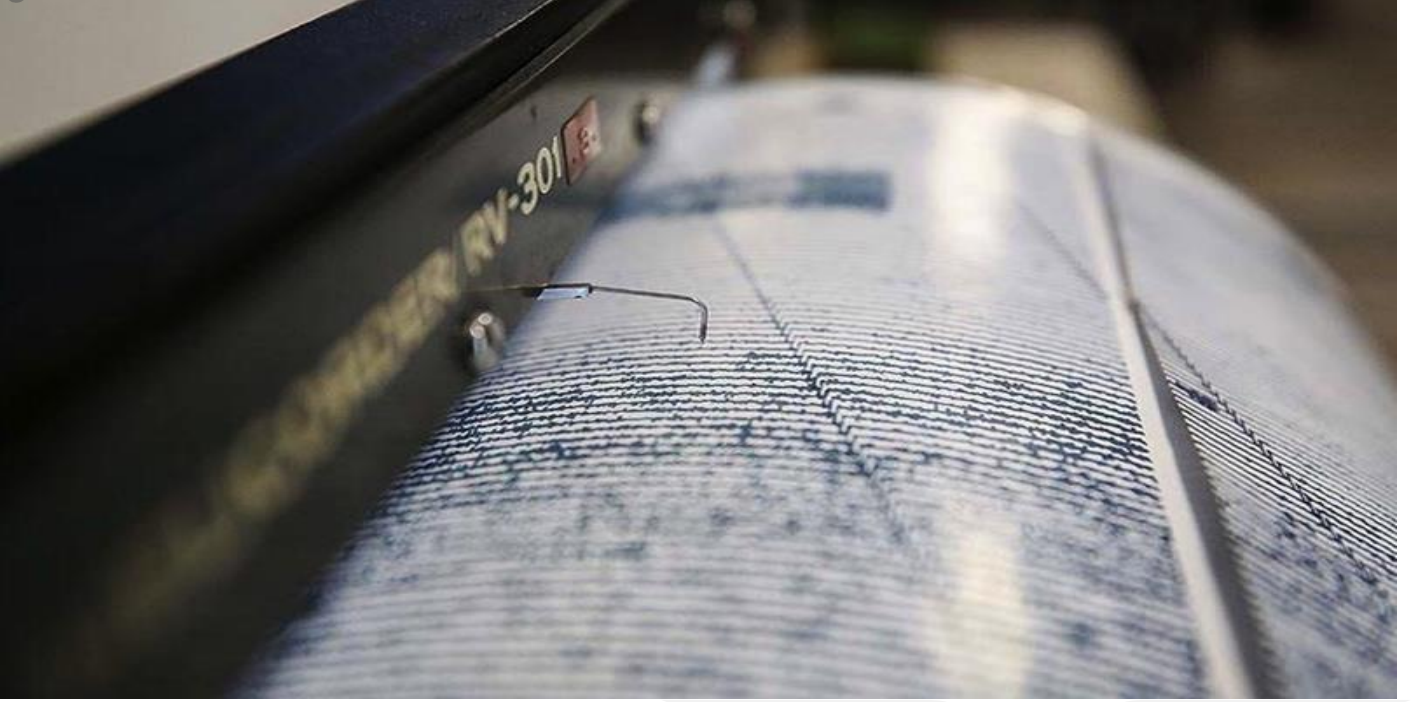
متابعات رصد 0 18-11-2021

ذكرت وسائل إعلام تونسية أن السلطات في البلاد تمكنت من كشف شبكة كبيرة بينهم مسؤولون كبار، تقوم ببيع الجنسية وجوازات السفر وبطاقات الهوية الشخصية لسوريين مقابل مبالغ مالية كبيرة.

وأفاد موقع "موزاييك" التونسي أن وحدات الأمن الخاصة بالبحث في جرائم الإرهاب، تمكنت من الكشف عن خلية متورطة في بيع الجنسية التونسية لمصلحة سوريين وصفت بعضهم بأن له "أنشطة إرهابية"، وتمكينهم من حيازة جوازات سفر وبطاقات هوية مقابل 40 ألف دولار.

وأشار الموقع إلى أن التحقيقات في هذا الملف انطلقت منذ عام 2018 بالتنسيق مع الجهات القضائية المعنية، وتبين بعد ذلك أن عمليات بيع الجنسية التونسية تمت على مستوى البعثتين الدبلوماسيتين التونسييتين في لبنان ودمشق منذ العام 2016. وأضافت أن الشبكة يتزعمها تونسي من أصول سورية، وتنشط بعدد من الوزارات من بينها الخارجية والداخلية والعدل، إضافة إلى مصالح تابعة للجماعات المحلية ومصالح التعريف العدلي بوزارة الداخلية.

وبحسب التحقيقات، فإنه بعد تمكين الشخص من الجنسية التونسية، يتم استخراج جواز سفر له وتمكينه أيضاً من بطاقة هوية يستعملها في التنقلات ضمن الاتحاد الأوروبي وغيرها من البلدان التي تتشدد في دخول السوريين إلى أراضيها.



متابعات رصد 0 18-11-2021

أعلنت “إدارة الكوارث والطوارئ التركية” (آفاد)، عن وقوع زلزال مركزه مدينة دوزجة شمال غربي تركيا، الأربعاء 17 من تشرين الثاني. وبلغت شدة الزلزال خمس درجات على مقياس “ريختر”، وفق ما ذكرته “آفاد” في تغريدة نشرتها عبر حسابها الرسمي في “تويتر” ووفقاً لما نقلته قناة “TRT HABER”، شعر سكان ولاية اسطنبول والمحافظات المجاورة بالزلزال. وأعلن وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، عبر حسابه في “تويتر” عدم تسجيل أي أضرار سلبية نتجت عن الزلزال حتى ساعة كتابة الخبر. كما أكد والي مدينة دوزجة، جودت أطاي، أن المعلومات الأولية تشير إلى عدم وجود ضحايا أو خسائر مادية جراء الزلزال، مشيراً إلى أن الفرق المعنية تواصل عملياتها لرصد التطورات. وتعد تركيا من الدول المعرضة للزلازل التي تضرب مدنها أكثر من مرة خلال العام، وتصل الهزات الارتدادية لهذه الزلازل في بعض الأحيان إلى سوريا.



متابعات رصد 0 18-11-2021

رغم تواصل عملية إزالة أنقاض الدمار بوتيرة عالية، وفتح كثير من الطرقات في «مخيم اليرموك» للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، فإن عودة الأهالي إليه للاستقرار في منازلهم لا تزال ضعيفة، بسبب شرط الحصول على «موافقة أمنية» وغياب الخدمات الأساسية وارتفاع تكاليف الترميم.

ومنذ 10 سبتمبر (أيلول) الماضي، قام كثير من نازحي المخيم بإزالة الأنقاض من منازلهم، وذلك عقب إعلان الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة»، طلال ناجي في بداية الشهر ذاته عن قرار للرئيس السوري بشار الأسد بتسهيل عودتهم إلى المخيم بدءاً من يوم العاشر من الشهر ذاته «دون قيد أو شرط». وتم تحديد الفترة الممتدة من 10 سبتمبر وحتى الخامس من أكتوبر (تشرين الأول) الماضيين، لإزالة الأنقاض من المنازل. وبعد انتهاء تلك الفترة المحددة، واصل كثير من الأهالي عمليات تنظيف منازلهم، بينما باشرت لجنة تتبع لمنظمة التحرير الفلسطينية، بإزالة أنقاض الدمار من الطرقات الرئيسية والفرعية والساحات، من خلال أكثر من 10 تراكسات و40 سيارة شاحنة كبيرة. ويعد «مخيم اليرموك» من أبرز مناطق جنوب العاصمة، ويتبع إدارياً محافظة دمشق، ويقع على بعد أكثر من سبعة كيلومترات جنوب دمشق، وتصل مساحته إلى نحو كيلومترين مربعين، واستعادت الحكومة السورية السيطرة عليه في مايو (أيار) عام 2018 بعد سيطرة فصائل المعارضة المسلحة و«هيئة تحرير الشام» وتنظيم «داعش» عليه منذ أواخر عام

2012.

وأبرز المناطق التي جرى إزالة أنقاض الدمار منها حتى الآن، من قبل لجنة منظمة التحرير الفلسطينية، هي منطقتا «المخيم القديم» و«غرب اليرموك»، إذ تحسنت نوعاً ما معالم الشوارع هناك، فيما لا تزال منطقة «التقدم» غارقة بالدمار. والتقى رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، يوم الجمعة الماضي، «لجنة مخيم اليرموك لإعادة الإعمار وإزالة الأنقاض» في رام الله. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن اللجنة قدمت تقريراً عن أعمالها في إزالة أنقاض الدمار وإعادة الإعمار، ما أتاح عودة مئات العائلات التي هجرت إلى منازلها، ما خفف من معاناتهم.

وأشارت اللجنة إلى أن المرحلة الثانية من العمل في إزالة الأنقاض، والتي انطلقت في السادس من أكتوبر الماضي، «مستمرة، وبدأت الحياة تعود تدريجياً» إلى المخيم. لكن عمل اللجنة وتواصله بوتيرة عالية لم يسهم في زيادة وتيرة عودة الأهالي إلى منازلهم للاستقرار فيها والتي لا تزال ضعيفة جداً، وإن ازدياد أعداد الأهالي الذين يقومون بترميم منازلهم وبعض من ينقلون الأثاث إلى بيوتهم.

اجتماع وزاري لـ ضامني استانة الشهر المقبل



متابعات رصد 0 18-11-2021

بدا الثلاثاء، أن البلدان الضامنة وقف النار في سوريا نجحت في تقريب وجهات النظر حول عقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية، لبحث آليات مشتركة للتحرك خلال المرحلة المقبلة.

وكان تباين ظهر حول هذا الموضوع، بعدما عرضت كازاخستان الأسبوع الماضي، تنظيم اجتماع لوزراء خارجية روسيا وإيران وتركيا على هامش أعمال الجولة الجديدة من مفاوضات «مجموعة آستانة» المقررة الشهر المقبل.

وفي مقابل تأكيد وزير خارجية كازاخستان مختار تلوب بردي تلقي بلاده طلبات من بعض الأطراف لتنظيم هذا اللقاء، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف في حينها، أنه «لا خطط لدى الوزير سيرغي لافروف للمشاركة في اجتماعات نور سلطان». وعكست تصريحات الوزير الكازخي، أن هذا الموضوع تمت تسويته، وقال إنه «تم الاتفاق على عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الضامنة لمسار آستانة بشأن القضية السورية في 20 ديسمبر (كانون الأول) المقبل».

وفي إشارة إلى تلقي بلاده موافقة من موسكو على عقد اللقاء، أضاف الوزير: «لقد أكدنا استعدادنا لإجراء مفاوضات بشأن سوريا في 20 ديسمبر. تلقينا مذكرة رسمية من الجانب الروسي، والآن ننتظر تأكيد الأطراف الأخرى. وعندها فقط سنقوم بالبدء في إرسال دعوات رسمية للاجتماع». وزاد: «يوجد الآن اتفاق على عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الضامنة لمسار آستانة (روسيا وتركيا وإيران) في إطار المفاوضات السورية في كازاخستان... التنسيق بين الدول الضامنة جارٍ الآن. ومن جانبنا أكدنا استعدادنا لتنظيم الاجتماع».

ورأت أوساط روسية أن الحاجة إلى تنظيم لقاء على مستوى وزاري باتت ملحة، بسبب تصاعد التباين بين الأطراف الضامنة حول عدد من المسائل الميدانية والسياسية في سوريا. وتنعقد الاجتماعات في إطار «مسار آستانة» عادة على مستوى نواب وزراء الخارجية، لكن في حالات عدة عقد الوزراء الثلاثة اجتماعات مهدت للقاءات رؤساء البلدان الضامنة.